

دعوات غربية للتهدة بين إيران والكيان الصهيوني



الخميس 10 مايو 2018 06:05 م

أدانت الولايات المتحدة وبريطانيا الخميس الهجمات الصاروخية لإيران على إسرائيل من الأراضي السورية، ودعمتا "حق" الكيان الصهيوني في الدفاع عن النفس، بينما طالبت ألمانيا وفرنسا الطرفين بضبط النفس، وعرضت روسيا الوساطة لإزالة التوتر.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز في بيان إن الولايات المتحدة تدين "الهجمات الصاروخية المستفزة للنظام الإيراني من سوريا على المواطنين الإسرائيليين" وتدعم بقوة حق الاحتلال في الدفاع عن نفسها.

وأضافت أن نشر النظام الإيراني في سوريا أنظمة صواريخ هجومية موجهة نحو إسرائيل أمر غير مقبول، ووصفته بالتطور الخطير للغاية للشرق الأوسط برهته.

كما حملت ساندرز الحرس الثوري الإيراني مسؤولية عواقب تصرفاته "المتهورة"، ودعت الحرس ووكلاءه بمن فيهم حزب الله إلى الامتناع عن أي خطوات استفزازية إضافية.

وتابعت المتحدث أن الولايات المتحدة تدعو جميع الدول إلى اتخاذ موقف واضح بأن أفعال النظام الإيراني تمثل تهديدا خطيرا للسلم والاستقرار الدوليين، حسب قولها.

وفي لندن، قال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي للصحفيين "ندين هجوم إيران على إسرائيل وإسرائيل كل الحق في الدفاع عن نفسها".

وأضاف أن بلاده تطالب إيران بالامتناع عن أي هجمات أخرى وتحت جميع الأطراف على الهدوء، كما تطالب روسيا باستخدام نفوذها في سوريا لمنع المزيد من الهجمات الإيرانية.

من جهة أخرى، قال متحدث باسم الحكومة الألمانية إن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حثا إسرائيل وإيران على ضبط النفس لتجنب مزيد من التصعيد في الشرق الأوسط.

وقالت ميركل في كلمة أثناء تسلم ماكرون لجائزة شارلمان الرفيعة في مدينة آخن الألمانية "نعلم أن الوضع معقد للغاية"، مضيفة أن التصعيد على مدى الساعات القليلة الماضية يظهر أن الأمر يتعلق بالحرب والسلام وأنه ليس بوسعها سوى دعوة كل الأطراف إلى ضبط النفس.

وفي روسيا، أكد رئيس لجنة العلاقات الدولية في المجلس الفدرالي كونستانتين كوستاتشوف استعداد موسكو للعمل مع كل من تل أبيب وطهران للحد من التوتر بين البلدين وإيجاد حلول ترضي كلا الطرفين.

وشدد كوستاتشوف في صفحته على موقع "فيسبوك" على أن روسيا تعارض بشكل قاطع تصعيد النشاط العسكري في سوريا، مشيرة إلى أن تبادل إطلاق الصواريخ والانتهاكات المتبادلة يدل على تزايد احتمالات اندلاع صراع عسكري جديد بما لا يصب في صالح أي من الأطراف.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن قرار الولايات المتحدة الخروج من الاتفاق النووي الإيراني شكل خطوة استفزازية في طريق التصعيد بين إسرائيل وإيران.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف أكثر من خمسين هدفا تابعا لإيران في سوريا فجر اليوم في "أكبر" عملية عسكرية ينفذها هناك خلال العقد الأخير، متهما إيران بمحاولة مهاجمة مواقع في "منطقة سيادية إسرائيلية"، في حين أطلقت صواريخ من سوريا على مواقع عسكرية إسرائيلية □